اللباب في علل البناء والإعراب

وقال الكوفيون هو جائز واحتجوا بقول الشاعر من - الوافر - . (سَيـُغْنيني الذي أغْناك عنّ ِي ... فَلا فَقْر ٌ يـَد ُوم ُ ولا غَيناء ُ) . فمدّ َ الغنا وهو مقصور .

والجواب أنَّه يُروى بفتح العين على أنه مصدر أغنيت عنه غناءً وإغناءً ومَن ْ رواه بالكسر جعلَه مصدَر غانيت ُ وتَغَانيت مثل قولك قاتلت ُه قِتالاً وترامينا رِماءً أي ترامياً .

فصل ،

ويجوز له إظهار ُ المد ْغَم لأنه الأصل ُ كما أن ّ َ الأصل َ التصحيح ُ ومنه قول ُ الشّ َاعر من - البسيط - الرجز - (... الحمد ُ [العليّ َ الأج ْل َ) وقال الآخر من - البسيط